



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧١/٤/٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات يحدد موقف القاهرة قاطعا بعد تلقيه رسالة من نيكسون أمس الرئيس يحدد الموقف العربي كاملا وواضحا ازاء كل الاتصالات الدائرة في المحيط الدولي الآن

علم مندوب « الأهرام » أن الرئيس أنور السادات تسلم مساء أمس رسالة مكتوبة من الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وقد تسلم الرئيس أنور السادات هذه الرسالة بنفسه في مقابلة حدها مساء أمس للمستتر دونالد بيرجيس المشرف على شئون الرعايا الأمريكيين في القاهرة .

وعلم مندوب « الأهرام » أن الرئيس أنور السادات قد حدد وبطريقة واضحة وقاطعة موقف الجمهورية العربية المتحدة من كل القضايا المطروحة الآن والتي تدور من حولها اتصالات سياسية واسعة في المجال الدولي - على النحو التالي :



أولا : ان المبدأ الاساسى الذى تلتزم به الجمهورية العربية المتحدة وسوف نظل تلتزم به تحت كل الظروف هو أنه لا يمكن أن يقوم سلام مع استمرار الاحتلال الاسرائيلى للأراضى العربية ومع وجود نزعات العدوان التوسعية وهى نزعات تتجلى بشكل سافر فى كل تصرفات السياسة الاسرائيلية وما يصدر عن موجهيها من تصريحات علنية ووثائق رسمية لم يقتصر ما حملته من اساءات على الموقف العربى والحق العربى وحدهما وإنما وصلت الاساءة بالعدوان الى الامم المتحدة ذاتها وميثاقها وقراراتها .

ثانيا : ان الجمهورية العربية المتحدة فتحت كل طريق الى السلام ولا زالت تفتح كل طريق الى السلام وقد تجلى ذلك فى موقفين محددين :

١ - قبول الجمهورية العربية المتحدة لاقتراحات السفير جونار يارنج الاخيرة فى حين ان اسرائيل رفضت مجرد الرد على اقتراحاته

٢ - تقدم الرئيس انور السادات بمبادرة مصرية فى خطابه يوم ٤ فبراير تشير الى امكانية فتح قناة السويس للملاحة العالمية فى مقابل انسحاب جزئى للقوات الاسرائيلية

ثالثا : ان المبادرة المصرية لا زالت قائمة ، على انه يجب ان يلاحظ وأن يكون ذلك مفهوما لجميع الاطراف بأن الانسحاب الجزئى المقترح وبقاها ليس حلا منفصلا ولا هو حل جزئى وإنما هو مجرد تحريك اجرائى يرتبط ارتباطا عضويا بالحل الكامل على أساس تنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده وأولها الانسحاب من جميع الاراضى العربية التى احتلت بعد الخامس من يونيو ١٩٦٧

رابعا : لكى تكون الامور محددة أثناء عملية تنفيذ هذا الاقتراح ، فان الجمهورية العربية المتحدة تعود فتؤكد تصورها



على النحو التالي :

① بمجرد بدء الانسحاب الجزئي وهو المرحلة الاولى من الانسحاب الشامل فان الجمهورية العربية المتحدة على استعداد للبدء في تطهير قناة السويس

② مع التنفيذ العملي لذلك فان الجمهورية العربية المتحدة سوف تقبل مد وقف اطلاق النار لمدة محددة يتمكن فيها السفير جوناريانج من وضع الجدول الزمني لتنفيذ قرار مجلس الامن

③ ان القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة سوف تعبر قناة السويس لتتولى مسؤولياتها الوطنية على الضفة الشرقية للقناة .

ولكن الجمهورية العربية المتحدة حرصا منها على السلام سوف تكون على استعداد لان تقبل ترتيبات عملية تحقق الفصل بين القوات المتحاربة وذلك خلال فترة وقف اطلاق النار المحددة وهي الفترة التي ستعطى للسفير جونار يانج لكي يتولى فيها وضع جميع بنود حل الازمة وجدول تنفيذها الزمني وأولها الانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية في سوريا والاردن وغزة وسيناء

فاذا انتهت هذه الفترة دون تقدم ملموس فان القوات المسلحة المصرية يكون لها الحق في الاحتفاظ بحرية العمل على أساس من الالتزام الكامل المبدئي والقانوني بضرورة التحرير الشامل لكل الاراضي العربية المحتلة



خامسا : ان الجمهورية العربية المتحدة ترفض رفضا كاملا ، اى مناقشة حول نزع سلاح سيناء ولكنها وفق قرار مجلس الامن على استعداد لقبول مناطق منزوعة السلاح بشرط ان تكون على جانبي الخطوط

سادسا : ان الجمهورية العربية المتحدة لا تسمح لاي طرف من الاطراف ان يتحدث معها فى شأن اى وجود اسرائيلى فى شرم الشيخ مهما كانت صورته وهى تعتبر الاقتراحات المريية التى روجت لها بعض الاطراف عن تأجير شرم الشيخ لاسرائيل لمدة محددة ، او عن اشتراك قوات اسرائيل ضمن قوة طوارئ دولية فى شرم الشيخ نوعا من الهذر لا يجوز ولا يليق ان يناقش على مستوى ازمة لها خطورة ازمة الشرق الاوسط ، ولا على مستوى وطن كالجمهورية العربية المتحدة مارس النضال الوطنى بصلاية على امتداد تاريخ طويل

واذا كانت اسرائيل فى ذلك تراودها احلام يقظة فجدير بكل من يعرفون حقائق الامور ان يساعدوا على تنبيهها قبل ان يفوت اوان ذلك